mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على حلية طالب العلم للشيخ: أحمد الصقعوب الأدب)٤٢(كبر الهمة في العلم

أحمد الصقعوب

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:01

واسأل الله جل وعلا ان يجعل اجتماعنا اجتماعا مرحوما وتفرقنا بعده تفرقا معصوما والا يجعل فينا شقيا ولا محروما وان يرزقنا العلم والعمل انه جواد كريم وقفنا على الفصل الخامس - 00:00:16

في اداب الطالب في حياته العلمية وقد ذكر المؤلف رحمه الله تعالى في هذا الفصل عددا من الاداب التي ينبغي لمن سلك طريق العلم ان في نفسه. لما لها من الاثر الكبير على تحصيله وعمقه وحفظ الفوائد الذي يستفيدها وتمكنه - 00:00:36

من العلم الذي سلك دربه لدفنه وحصله وقال رحمه الله تعالى من اداب طالب العلم قال كبر الهمة في العلم من سجايا الاسلام التحلي بكبر الهمة. مركز السالب والموجب في شخصك. الرقيب على جوارحك - 00:00:59

الهمة يجلب لك باذن الله خيرا غير مجهود. لترقى الى درجات الكمال. فيجري في عروقك دم الشهامة والركض في ميدان العلم والعمل. فلا يراك الناس واقفا الا على ابواب الفضائل. ولا باسطا يديك الا لمهمات الامور - 00:01:22

التحلي بها يسلب منك سفاسف الامال والاعمال. ويجتث منك شجرة الذل والهوان. والتملك والمداهنة فكبير الهمة ثابت الجأش. لا ترهبه المواقف. وفاقدها جبان رعديد تغلق فمه الفهافة الفهاهة لا تغلط ستخلط بين كبر الهمة والكبر. فان بينهما من الفرق كما بين السماء ذات الرجع. والارض ذات الصدع. كبر الهمة - 00:01:42

حلية ورثة الانبياء. والكبر داء المرضى بعلة الجبابرة البؤساء. فيا طالب العلم لنفسك كبر الهمة. ولا تنفلت منه. وقد اومع الشرع اليها في فقهيات تلابس حياتك. لتكون دائما على يقظة من اغتنامها. ومنها اباحة التيمم للمكلف عند فقد الماء - 00:02:12

عدم الزامه بقبول هبة ثمن الماء للوضوء لما في ذلك من المنة التي تنال من الهمة او التي اه تنال من الهمة منالا وعلى هذا فقس والله اعلم واشار رحمه الله في هذا - 00:02:37

وفي هذه الوصية الى ان من الخصال العظيمة التي ينبغي لطالب العلم وطالبة العلم ان يعنى بها. خاصة لها اثر كبير في وصول الانسان الى معالي الامور. في محافظته على وقته في اخذه اعلى الاشياء من ابواب الخيرات. في - 00:02:54

يعني يغتنم وقته. يغتنم وقته في في التحصيل. ثم في العطاء والبذل وغير ذلك من الامور. هذا الامر هو كبر الهمة. وهذه منحة ربانية يعطيها الله جل وعلا من يشاء. وكبر الهمة - 00:03:14

وقوة العزيمة رأيت اثرها على من وهبه الله عز وجل اياها. فهي خير لك من كثير من الاصحاب. هي المحفز الدائم هي المشجع الدائم. هي المرغب الدائم. تصحبك في سفرك وحظرك. تصحبك في غربتك ووحدتك. ولو كنت مع الناس - 00:03:32

اسحبك. ولذا قال احدهم انما تفاوت الناس بالهمم لا بالصور الناس بهممهم لا بصورهم. ترى الرجل النحيل فتزدريه. وفي اثوابه اسد اصول. ويعجبك الطريق فتبتليه ويخلف ظنك الرجل فكم بين عالي الهمة الذي لا يطمح الا لي - 00:03:52

اعلى الامور وبين دنياها انظروا مثلا القرآن من الناس من لا يطمع الا بحفظ القرآن كاملا. ومنهم من يقول يكفيه جزء. تجد الذي لا يقنع الا بحفظ القرآن يبذل وقته - 00:04:20

يهدى ويجاهد نفسه يستغل الاوقات يستغل الفراغ يحدثني احد الاخوة يقول في مرة من المرات ذهبت الى سوق الخوار يقول فلفت نظري اذا بائع سوق الخوار في سوق الخضار المزدحم الناس ما بين غاد ورائح هذا يأتي ليشتري وهذا يأتي ليماكس - 00:04:34
سيأتي ليحمل واذا عامل النصر يبيع في سوق الخبر. يقول واذا هو فاتح مصحفه فتعجبت فكنت اتكرر على هذا السوق بين فينة واخرى فسألته مرة وقلت ما الذي تفعل؟ قال انا احفظ القرآن. اختي فاحفظ القرآن - 00:04:56
طبعا في هذا الوقت قال يا اخي متى اذا ما حفظته ما عندي وقت. انا من بعد صلاة الفجر الى اذن الظهر هنا ومن بعد العصر الى اذان العشاء هنا. والقرآن يا اخي فرصة. وعمري فرصة. وانا في هذا المحل استغله. يقول سبحان الله وكنت - 00:05:15
بين فينة واخرى وفي مرة من المرات امسكني بعد ان كان بيني وبينه معرفة فقال لي عندي لك بشارة قلت ما بشارتك قال بشارة اني حفظت القرآن. فيا اخواني ويا اخواتي - 00:05:33
ايه علو الهمة؟ امر ينبغي ان يكون عند الانسان لا تقنع بالامر الامر القليل. الجنة درجات الجنة درجات الجنة هي الفردوس الاعلى. وفيها ما هو اقل. وكما قال عليه الصلاة والسلام. واذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانها اعلى الجنة - 00:05:48
واوسطوا الجنة وسقفها عرش الرحمن ومنها تفجر انهار الجنة. لم يقل الله عز وجل فقط اعملوا. وانما قال مع قوله من هو قال وسابقوا وسارحوا والسابقون السابقون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فكل ابواب الخير تحتاج الى عزيمة - 00:06:10
نحتاج الى جلد. تحتاج الى همة عالية. فوصيتي اذا كن اخواتي. احرصن على الهمة العالية. فبها باذن الله قريناته تحصنين بها بعد توفيق الله عز وجل وهي من توفيق الله عز وجل - 00:06:30
يطرد النوم ويذهب الكسل. يضحي الانسان بملذات كثيرة. انظروا الى من فارقوا اوطانهم انظروا الى من هجموا لذاتهم لتحصيل فضائل. ما الذي حركهم؟ ما كان السابقون من الائمة يوعدون بوظائف. ولا يعدون - 00:06:49
ولا بشهادات شكر ولا شهادات تخرج لا لكن كانوا يطلبون العلم بالله ومع ذلك فكان منهم من يرحل اربعين سنة عن بلدي. كل ذلك طلب العلم. منهم من يذهب من محل الى محل لتحصيل العلم. حتى ان ابن ابي حاتم رحمه الله حدث عن نفسه في رحلته للطلب فاخبر انه - 00:07:11
على قدميه لطلب العلم اكثر من الفرسخ فمثل هذه هذه همم والناس يتفاوتون في الهمم لا بالصور كم بين من لا يقنع الا بحفظ الاربعين النووية؟ بين من يقنع بحفظ الاربعين وبين من لا يقنع الا بحفظ الصحيحين - 00:07:36
كم بين من يكفيه ان يقوم في الليلة الواحدة بركعة. وبين من لا يكفيه الا ان يقوم ثلاث ساعات. كم بين من يقرأ من القرآن في كل يوم صفحة وبين من يختم القرآن كل ثلاث همم ولذلك فالله الله بالهمة العالية تقولين - 00:07:55
احصلها اقول كل شيء بتوفيق الله عز وجل فاحرصي على سؤال الله عز وجل ان يرزقك ان يرزقك الهمة العالية فهو الذي فهو الذي يهب ويعطي واذا اعطى اعطى بغير حساب. يا يحيى خذ الكتاب بقوة - 00:08:16
وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل الخير. وفي الصحيحين او في الحديث الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:48
لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء. ابو بكر سباق للخيرات. بتوفيق الله من اعطاه الله همة عالية. وهكذا ابواب من ابواب الخير تحتاج الى همة. فالعلم من هذه الابواب - 00:09:03